

عوامل تعزيز وتقوية النسيج الاجتماعي.

أ/ عبد الفتاح عبد الرحيم جبريل محمد المسماري¹

¹ عضو هيئة تدريس بكلية الآداب قسم علم اجتماع جامعة بنغازي، ليبيا،

iron4212@gmail.com

تاريخ القبول: 14 / 12 / 2020

تاريخ الاستلام: 27 / 11 / 2020

ABSTRACT

The paper is contains on sum of the mean points related to the social fabric and its factors which make it more strong in the Libyan society, at the beginning it is concentrate on the concepts of social fabric generally, then its properties reasons, the paper is aims to identify the kind of problems which threat both of family and society as result to the break the social fabric.

In addition, identify the social factors and its impact on the family in the Libyan society to improve the social fabric, the paper will use the denominative method, by collect the scientific knowledge about the subject.

The keywords:

The social fabric, social institutions.

الملخص

تشكل العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الافراد واحد من اهم اشكال التفاعل الاجتماعي في كل المجتمعات دون استثناء ،لاسيما وأنها ترجمان فترات زمنية طويلة من اشكال التراث الاجتماعي لحياة الانسان كجزء فاعل في هذا التراث يؤثر ويتأثر به، وتتخذ هذه العلاقات الاجتماعية شكل نسيج اجتماعي منسجم بين افراد المجتمع الاخر هذا النسيج تحكمه عدة عوامل قرابه ودينية وثقافية تختلف من مجتمع لأخر طبقا لعدة عوامل اجتماعية، ومن هذا المنطلق تمحور هذا البحث حول عوامل تعزيز النسيج الاجتماعي، من خلال التطرق بالبحث والتحليل لتلك العوامل ودورها في تعزيز وتقوية النسيج الاجتماعي، انطلاقا من الدولة التي يعيش فيها الفرد ومن ثم القبيلة التي تعتبر المظلة الاجتماعية التي ينتهي اليها الفرد والتي تشكل ركن اساسي في تعزيز النسيج الاجتماعي، كما سيتم التطرق للأسرة التي تشكل اساس نضج الشخصية الإنسانية بالإضافة الى استعراض عوامل دور المؤسسات الدينية والتعليمية والتربوية، وأخيرا دور وسائل الاعلام في عمليات لم الشمل وتعزيز سبل المصالحة الوطنية، وسيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وسوف يتم تقسيم البحث الى عدة عناصر تشتمل على المقدمة التي تتضمن منهجية البحث ، عناصر الموضوع وتفصيلاته وأخيرا الخاتمة واهم النتائج والتوصيات ،وقائمة المراجع التي تم استخدامها .

الكلمات الرئيسية:

النسيج الاجتماعي، المؤسسات الاجتماعية.

مقدمة

يعتبر النسيج الاجتماعي خلاصة سنوات طويلة لحياة الأفراد في المجتمع فهو يترجم العناصر الثقافية والفكرية للحياة الاجتماعية خلال حقب زمنية متعاقبة كما انه يبرز السمة المميزة لهذا المجتمع ويجعله مطبوع بطابعه الخاص ،

فهو يضم جميع القيم والاعراف الاجتماعية المتفق عليها بشكل غير رسمي ولكنها تحظى بقبول واحترام الجميع .

ويشكل النسيج الاجتماعي واحد من اهم عناصر وحدة المجتمعات فهو يضم كافة المكونات الاجتماعية في قلب واحد ويدعم الانتماء الاجتماعي للأفراد ومن اهم مكونات النسيج الاجتماعي العادات والتقاليد الاجتماعية، اللغة التي تعتبر وسيلة للتواصل بين افراد المجتمع اضافة الى الدين الذي يقوي الجوانب الروحية بينهم ، وسوف تعمل الورقة على ابراز عوامل تعزيز وتقوية الترابط الاجتماعي وابرز مكونات النسيج الاجتماعي، كذلك تسليط الضوء على مؤسسات المجتمع التي تحت اجل لكثير من الدعم الاجتماعي والنفسي والمادي لكي يتسنى لها مساعدة الفرد في تحقيق درجات مناسبة من الاستقرار الاجتماعي، وبالتالي يتكيفوا مع البيئة المحيطة خاصة في ظل حالة الانقسام السياسي التي تشهدها البلاد فهذه المؤسسات تلعب دور جد مهم في غرس قيم ايجابية تجاه المجتمع والتمسك بروح الوحدة الوطنية، فهي تعمل على تحسين قدرتهم على استيعاب الجميع الامر الذي يحقق مبدأ المساواة الاجتماعية لجميع افراد المجتمع وذلك من خلال مد يد العون لكل من تعرضوا لأي مشاكل من جراء النزاعات المسلحة بين افراد المجتمع الواحد ومساعدتهم للتغلب على هذا المشاكل الذي غالبا ما تتولد في التكيف الاجتماعي عن طريق ما يقدم لهم من دعم اجتماعي واقتصادي لإعادة اللحمة الوطنية وتجاوز كافة عوامل الفرقة بين كافة مكونات المجتمع واطيافه .

وفي الوقت الراهن قد اخذت تيارات التغيير الناجمة عن حدوث التغير السياسي في ليبيا والذي ولد العديد من النزاعات الاجتماعية بين افراد المجتمع الواحد، لذلك لابد من بث القيم الايجابية التي تدعم النسيج الاجتماعي، الذي جعله امرا ضروري الاستمرار استقرار المجتمعات فهو صمام الامان لأفراد المجتمع ومن هذا المنطلق تركز هذه الورقة على النسيج الاجتماعي في المجتمع الليبي واهم

مكوناته الأساسية التي تدعم هذا النسيج، وتمثل أهمية الموضوع في كون النسيج الاجتماعي في المجتمع لا يمكن تجاهلها والتخلي ولا بد من اتخاذ كافة التدابير العلمية للتقليل من اثار تمزقه على الفرد والمجتمع .

وتهدف الورقة لإعطاء فكرة عن عوامل تعزيز النسيج الاجتماعي، وسبل بث قيم التعايش بين افراد المجتمع الواحد، كما تهدف الى تسليط الضوء على دور المؤسسات الاجتماعية في تدعيم الترابط الاجتماعي، كذلك ابراز دور القبيلة كأحدى التشريعات الاجتماعية ودورها في دعم النسيج الاجتماعي ، واهم التحديات التي تواجه وحدة النسيج الاجتماعي، ومحاولة التوصل لبعض المقترحات التي من شأنها الدفع بكافة افراد المجتمع نحو الاستقرار ونبذ الفرقة، واعتمدت الورقة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال جمع المادة العلمية و تفصيل عناصر الموضوع حسب نسق فكري متسلسل .

مفهوم النسيج الاجتماعي :

يمثل الترابط الثقافي والاجتماعي لأفراد أي مجتمع نسق من العلاقات الاجتماعية التي اوجدتها سنوات طويلة من التعايش ضمن جماعة واحدة متجانسة مع بعضها البعض ، على نفس المساحة وتحمل العديد من الخصائص المشتركة اهمها اللغة والعادات والتقاليد والديانة ، الامر الذي يترتب عنه وجود نسيج اجتماعي يعكس مدى الترابط الاجتماعي الذي يجمع بين افراد المجتمع الواحد ، وسوف يتم تحديد مفهوم النسيج الاجتماعي على النحو الاتي :

يعرفه حسن بانه :

البناء الاجتماعي في مكوناته الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وهو الاطار الذي تتكامل فيه وتتأزر العلاقات الاجتماعية بين الوحدات والنظم الاجتماعية المختلفة التي تعكس النسق الاجتماعي العام .(صالح ، ص 2) .

كما عرفه عبد الجبار بانه :

تلك الممارسات التي يشيع اعتقاد المجتمع بانها مرغوبة او تستحق التقدير مثل الامانة والتعاون وتمثل هذه الممارسات قيم اساسية في المجتمع ،ومن اهمها قيم التسامح بين افراد المجتمع .(سعود ،ص3).

ومن العرض السابق يتبين لنا ان النسيج الاجتماعي هو عبارة عن مزيج منسق بشكل ذاتي ينشئ ويتكون نتيجة فترة زمنية طويلة ، وينجم عنه انساق اجتماعية وثقافية تعكس تلك الفترة وما انطوت عليه من خبرات وقيم تم التعاقد عليها واصبحت طابع مميز للمجتمع ، فهذا النسق الاجتماعي يولد شعور بالألفة والانتماء بين افراد المجتمع ويضفي على عاداته وتقاليده صفة التجانس والانسجام الاجتماعي في شتى الانشطة الاجتماعية .

مكونات النسيج الاجتماعي :

اللغة:

وتمثل الوسيلة التي يتمكن من خلالها الافراد التواصل مع بعضهم البعض اثناء الحياة اليومية ، وهي تشكل واحد من اهم عناصر النسيج الاجتماعي فوحدة اللغة تعبر عن كيان اجتماعي واحد يستخدم لغة واحدة للتفاهم والتواصل ونقل الموروث الثقافي الخاص به .

الثقافة:

وهي تمثل خليط من الخبرات والمعارف وانماط السلوك الاجتماعي لأفراد المجتمع والتي تتكون من جراء التجانس والتفاعل بين افراد المجتمع ، وقد تكون خليط ما بين ثقافة المجتمع الاصلي وبعض المجتمعات المجاورة له ، فهي تتغير مع مرور الزمن وتبدل الاجيال .(الزوي ، 1997، ص 88).

العادات والتقاليد الاجتماعية :

وتمثل كيفية التفاعل الاجتماعي في المواقف المختلفة وهي معيار اساسي في الحكم على انماط السلوك الاجتماعي سواء بالقبول او الرفض فهي القانون الغير رسمي في المجتمع وخاصة في الدول النامية .
الدين:

وهو يمثل العنصر الروحي لأفراد المجتمع لما له من اهمية كبرى في ترجمة العقيدة التي يتبناها الافراد ويؤمنون بها ، فالديانة الواحدة تعمل على زيادة اللحمة والانتماء لدى ابناء المجتمع الواحد ، الامر الذي يجعل عملية التعايش السلمي امرا روتينيا فلا يوجد صراع أي ديني او تعدد ملل ، فالجميع يحمل نفس الدين والعقيدة.. (الزوي، 1997، ص90).

العرف الاجتماعي:

ويمثل واحد من مكونات النسيج الاجتماعي فهو يعبر عن المعتقدات والقيم السائدة بين افراد المجتمع الواحد ، كما انه يتضمن على جانب التنظيم الاجتماعي غير الرسمي الذي يفرض سلطته على الافراد بفعل الاحترام الكبير الذي يحظى به العرف الاجتماعي ، فهو بمثابة دستور غير مكتوب يعمل به الافراد ، اضافة الى انه مصدر مهم من مصادر التشريع ويتم توارثه ما بين الاجيال بشكل منتظم ، كما انه يلعب دور حيوي في تنظيم شكل العلاقات الاجتماعية بين الافراد والجماعات في مختلف المواقف وانماط التفاعل الاجتماعي ، ويعمل العرف الاجتماعي على خلق نوع من التكامل بينه وبين العناصر الثقافية في المجتمع مما يساعد على استقرار الحياة الاجتماعية ، فالعرف يقوم بحل العديد من المشاكل الاجتماعية بين الافراد ، خاصة تلك التي لها علاقة بالجوانب القبلية فهو معترف بيه كعنصر تشريعي بين مكونات المجتمع الليبي فيما يتعلق بفض العديد من النزاعات القبلية داخل المجتمع الليبي ، كذلك ينص العرف على وحدة ابناء المجتمع الواحد وينبذ الفرقة بين مكونات المجتمع بكافة اطيافه.

القبيلة:

وتمثل الوحدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تدور حولها حياة الافراد في الدول النامية بشكل عام والدول العربية بشكل خاص ،فهي تولد روح للانتماء وتضفي صفة النسب الاجتماعي لأعضائها ، كما انها تتمتع بطابع الضبط لأفرادها فلا يمكن تجاوز سلطتها في المجتمع ، وقد يتجاوز ولاء الافراد لقبيلتهم ولائهم لدولتهم لذلك تمثل عنصر هام في تكوين النسيج الاجتماعي .(الزوي، 1992، ص251) .

وفق العرض السابق يتضح لنا ان النسيج الاجتماعي يتضمن على عدة مكونات اساسية تعكس ترابط اجتماعي فكري ثقافي روحي بين افراد المجتمع الواحد ، وتتمثل هذه المكونات في اللغة التي تعمل على التواصل بينهم ،كما تترجم هذه اللغة العادات والتقاليد الاجتماعية التي تضع معايير للأفراد لكي يمارسون حياتهم بشكل مقبول ضمن شروط المجتمع ، اضافة الى الثقافة السائدة والتي تميز كل مجتمع عن غيره من المجتمعات ، ايضا يشكل الدين عنصر قوي من عناصر حفظ النسيج الاجتماعي فهو يزيد من حالة الترابط العرقي والروحي لأفراد المجتمع الواحد الذين يشتركون في نفس الارض والدين واللغة الامر الذي يزيد عملية الانسجام بينهم .

عوامل تعزيز النسيج الاجتماعي :

هناك العديد من العوامل التي من شأنها ان تعمل على تعزيز الترابط الاجتماعي بين افراد المجتمع بكافة مكوناته الاجتماعية والثقافية ، وهذه العوامل ذات تأثير كبير على النسيج الاجتماعي فهي تمس كافة اشكال الحياة الاجتماعية تعكس درجة الانسجام بين تلك المكونات الاجتماعية ،وتتمثل في تلك المؤسسات الاجتماعية التي تلعب دور بارز في بلورة قيم الترابط الاجتماعي بين افراد المجتمع الواحد والتي يمكن عرضها على النحو الاتي :

الاسرة :

تمثل البيئة الاولى التي ينشئ فيها الفرد ويكتسب من خلالها الصفة الاجتماعية المميزة له ، ويتعلم فيها كل المهارات والسلوكيات لكي يكون فرد مندمج بشكل طبيعي مع مجتمعه ، فهي اولى المحطات في حياة الفرد والتي تأهله للاستمرار في حياته بشكل طبيعي ، كما انهى تمكن الفرد من الانتماء لكيان يحميه وتضفي عليه صفة العضوية في جماعه تضم مجموعه من الافراد ويمكن سرد مجموعة من النقاط للدور الذي تلعبه الاسرة في التأثير على اتجاهات الفرد نحو النسيج الاجتماعي فيما يلي :

- 1- تمكن الاسرة الفرد من ان يوسع افكاره ومداركه نحو مجتمعه من خلال ما تغرسه من قيم الانتماء والمواطنة لأفراد مجتمعه .
 - 2- تلغي الاسرة دور كبير في زرع مشاعر الحب والمودة والتعاون مع افراد المجتمع الاخرين وتدعم قيم التسامح لدى اعضائها .
 - 3- تجسد الاسرة لدى اعضائها روح الجماعة والالفة وتقبل العادات الاجتماعية واحترامها باعتبارها سمة مميزة لمجتمعهم .
 - 4- تعمل الاسرة على تدعيم نسق العلاقات الاجتماعية بين الفرد وأبناء مجتمعه من خلال التفاعل الاجتماعي معهم .
 - 5- تلعب العلاقات القرابية التي يتحصل عليها الفرد دور جوهري في تقوية الترابط الاجتماعي في المجتمع .
 - 6- الاسرة تضفي على الفرد صبغة الانتماء القبلي من خلال اسمها ونسبها الذي يمثل محورا اساسي في النسيج الاجتماعي .
 - 7- تدعم الاسرة النسيج الاجتماعي من خلال المصاهرة بين مختلف فئات المجتمع ومن مختلف مناطقهم . (اضبيعة، 2005، ص78- 82).
- مما سبق يتضح لنا بجلاء اهمية دور الاسراء في اعداد الفرد ليكون منسجم مع مجتمعه وافراده لكي يتقبلهم ويرتبط بهم، فهي تجعل منه يكون اتجاه

ايجابي نحو الانتماء والارتباط بمجتمعه وكافة مكوناته ، حتى وان كانت تلك المكونات لا ترتبط به بنسق قرابي وذلك من خلال التعايش والتفاعل الاجتماعي ، والمصاهرة والنسب الذي يزيد من درجة قوة وتعزيز النسيج الاجتماعي .

المدرسة:

هي المؤسسة الثانية بعد الاسرة التي تعمل على صقل شخصية الفرد وتشكيلها من خلال ما تقدمه من برامج اجتماعية وتربوية وثقافية للأفراد ، فالفرد يتعلم من مدرسته قيم النظام والاحترام لمدرسته ولزملائه ومدرسيه الذين يرتبط بهم بشكل اجباري ورسمي ، الامر الذي يجسد عنده قيمة التعايش والانسجام مع افراد مجتمعه بالرغم من اختلاف عوائلهم القبلية وتعمل المدرسة على غرس قيم الترابط الاجتماعي من خلال الاتي :

- 1- تعمل المدرسة على نقل وحفظ التراث الثقافي للمجتمع وتنمي قيم الاشتراك الاجتماعي في هذا التراث .
- 2- تنمي المدرسة بشكل كامل معالم الشخصية الانسانية للفرد من خلال تلقيه الخبرات والمعارف الازمة ليكون فرد فعال في المجتمع .
- 3- تسهم المدرسة في احداث التغير الاجتماعي فهي تعمل على مساعدة الفرد في التنقل بشكل سليم من مرحلة الى اخرى .
- 4- تعليم الافراد قيم ابداء الراي وتقبل الاخرين والمساواة بين الجميع بغض النظر عن اصولهم ونسبهم .
- 5- تعمل المدرسة على اعداد الافراد لفهم ماضي مجتمعيهم والظواهر الحالية فيه وتقوم بتهيئتهم لمواجهة التغيرات الاجتماعية فيه .
- 6- تقدم نموذج واضح للأفراد فيما يتعلق باحترام القيم الانسانية والعمل على تطويرها وتأكد على قيم التسامح والمودة والالفة بين كل من يتواجد فيها مما يجسد الترابط الاجتماعي .(الفقي، 1994، ص 10- 14).

بناء على ما تم عرضه من نقاط تتعلق بدور المدرسة في تجسيد النسيج الاجتماعي يتضح لنا ذلك الدور الجوهرى للمدرسة في غرس قيم من شأنها ان تدعم الترابط بين افراد المجتمع الواحد ، من خلال تلقينهم قيم الانسجام مع بعضهم وتقبلهم لجميع الطلاب دون تمييز ، كما انها تعدهم لكي يستوعبوا مشاكل مجتمعهم الحالية وتحاول ان تنمي الوعي لديهم تجاه هذه المشاكل .

القبيلة:

تشكل القبيلة في الدول العربية بشكل عام وفي المجتمع الليبي بشكل خاص مؤسسة اجتماعية اساسية في تشكيل النسيج الاجتماعي ، فهي معيار اساسي يصنف من خلاله الفرد في المجتمع ولكل قبيلة مكان نفوذ واملاك تتميز بها ، فهي مدعاة للانتماء والفخر ، كما انها ذات تأثير سلبي على النسيج الاجتماعي حينما يتم استخدامها بشكل مبرمج لزرع الفرقة في أي مجتمع وسوف نستعرض اهم ما تلعبه القبيلة في تعزيز النسيج الاجتماعي فيما يلي :

- 1- هي مصدر قوي للفرد لحفظ مكانته ونفوذه من خلال ما تقدمه من دعم اجتماعي ومادي لأفرادها .
- 2- تلعب دورا اجتماعي بارز في توطيد العلاقات بين جميع مكونات المجتمع من خلال موثيق متعارف عليها بين القبائل .
- 3- تعمل على حل العديد من القضايا الاجتماعية التي تسبب الفرقة والعداوة كالمشاجرات والقتل .
- 4- تنمي القبيلة لدى افراد المجتمع قيم التمسك بالوطنية وحب الارض والحفاظ على ميراث الاجداد ووحدته التراث الاجتماعي .
- 5- تمثل القبيلة رابطة اجتماعية تعكس فئات ومكونات اجتماعية عديدة في المجتمع وتعمل هذه الرابطة على تقوية النسيج الاجتماعي من خلال ملتقيات تنظم في مناسبات متعددة .

6- تسبب النزاعات ذات النزعة القبلية تآكل خطير على صعيد العلاقات الاجتماعية وتخلق فجوة في النسيج الاجتماعي بين الاطراف المتنازعة الامر الذي يترتب عنه العديد من المشاكل الاجتماعية .

7- تعمل القبيلة على سد الفراغ السياسي والامني وتحفظ استقرار المجتمع في حالات الحروب الاهلية والنزاعات المسلحة. (الزوي، 2011، ص75-78).

يتبين مما سبق ان القبيلة ركن اساسي في المجتمعات العربية نتيجة التركيبة الاجتماعية والثقافية المتجانسة والتي ترتبط بعلاقات قرابة ومصاهرة بين افرادها مما يجعلها عمل اساسي في تشكيل نسيج اجتماعي ،أي ان القبيلة كيان اجتماعي ضروري في هذه المجتمعات وتلعب دور مهم في حفظ النسيج الاجتماعي للمجتمع من خلال التركيبات الاجتماعية لكل قبيلة ،كما انها تسهم في تجسيد الولاء الاجتماعي للفرد نحو قبيلته ، وتزرع قيم الدفاع عن ممتلكات الوطن بغض النظر عن المكان والموقع.

التحديات التي تواجه النسيج الاجتماعي في المجتمع الليبي :

لكي يتم الحفاظ على نسق العلاقات الاجتماعية الايجابية بين ابناء المجتمع الواحد لابد من توفر مجموعة من العناصر الاساسية ، هذه العناصر من شأنها ان تحافظ على النسيج الاجتماعي وتعيد التوازن له من جديد .وهذا لا يتم بسهولة بل يحتاج الى غرس قيم ايجابية تجاه المجتمع والافراد الذين يعيشون فيه من خلال كل المؤسسات الفاعلة فيه وسيادة روح التسامح والالفة ، ونبذ العنف والاقصاء ، والعمل على اضافة ثقافة الاختلاف ما بين الافراد بعزل المجتمع عن الخلافات السياسية وسوف يتم عرض عدة نقاط تتعلق بتحديات النسيج الاجتماعي في المجتمع الليبي كما يلي :

- 1- التباين في عملية التنشئة الاجتماعية نتيجة لتباين التوجهات الاجتماعية والثقافية والتي تسهم في زرع بعض القيم السلبية تجاه قبيلة معينه او فئة معينة من فئات المجتمع .
 - 2- اختلاف المستويات الثقافية والفكرية لفئات ومكونات المجتمع الليبي والذي يولد اتجاهات مختلفة نحو القضايا السياسية في المجتمع .
 - 3- اختلاف البيئة المحيطة والموقع الجغرافي والذي يلقي بظلاله على عقلية الافراد خاصة في بعض المناطق التي تشعر بالظلم وتعاني من التهميش.
 - 4- التطور الاجتماعي في نمط المعيشة وتأثير التكنولوجيا ووسائل الاعلام التي تلعب دور بارز في بث الفرقة بين ابناء المجتمع الواحد. (قنوص، 1994، ص194).
 - 5- التعصب القبلي والصراعات الاجتماعية بين افرادها والذي غالبا من ينجم عنه حالة من الشقاق والفرقة .
 - 6- النزاعات المسلحة والحروب الاهلية والتي تهدد استقرار المجتمع وتدفع كافة مكوناته نحو التناحر فيما بينها .
 - 7- الصراعات السياسية على مصادر الثروات وبسط النفوذ واتباع سياسة الاقصاء بالقوة وتجاهل السبل السلمية .
 - 8- تدخل اطراف خارجية في الشؤون الداخلية للدولة من اجل تأجيج الصراع بين الاطراف الفاعلة في المجتمع .
 - 9- الارهاب وتواجد الجماعات المتطرفة في المجتمع والذي يهدد بشكل كبير النسيج الاجتماعي خاصة اذا كان المنتسبين من حملة الجنسية المحلية ومن تركيبات اجتماعية ذات نفوذ. (زيدان، 2003، ص112).
- مما سبق يتضح ان العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية تعد محور مهم في تحديد مدى تماسك النسيج الاجتماعي او تمزقه ، فهذه العوامل مجتمعة او منفردة من شأنها ان تخلق مشاكل ذات عواقب وخيمة تنعكس على

الاستقرار الاجتماعي في المجتمع ، وتزرع الفرقة والصراع بين ابناء الوطن الواحد لا سيما النزعة القبلية المتشددة تجاه مكونات اخرى او الميل لجهة معينة دون الاخرى

عرض النتائج :

من خلال العرض السابق لموضوع عوامل تعزيز النسيج الاجتماعي في

المجتمع الليبي توصلت الورقة لمجموعة من النتائج تم ايجازها في الاتي :

- 1- النسيج الاجتماعي هو انعكاس لحياة الافراد في المجتمع والذي يتضمن على مظاهر ثقافية وفكرية خاصة بتاريخ المجتمع .
- 2- يرتبط النسيج الاجتماعي بمجموعة من العناصر الاساسية التي تضمن حفظ الاستقرار في المجتمع ويأتي في مقدمتها الارتباط الاجتماعي والثقافي بين افراد المجتمع الواحد .
- 3- يتأثر تماسك النسيج الاجتماعي بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع الليبي والتي تلعب دورا اساسيا في دعم عجلة المصالحة الوطنية .
- 4- ساهمت الاوضاع السياسية في ليبيا في عجز الدولة عن الحفاظ على قوة النسيج الاجتماعي وتحقيق أي تقدم في حل المشاكل الاجتماعية الناجمة عن النزاعات القبلية في ليبيا .
- 5- تمثل اللغة والعادات والتقاليد جزء مهم من مكونات النسيج الاجتماعي في أي مجتمع فتعدد اللهجات قد يخلق مشاكل في بعض المجتمعات .
- 6- ساهم التخلف الاجتماعي في المجتمع الليبي وانتشار الجهل والامية فيما يتعلق بالنسيج الاجتماعي واهميته للأجيال القادمة، كما ان بطئ التغيير والتمسك بالقيم السائدة التقليدية اثرت على الايمان ببرامج المصالحة الوطنية .
- 7- لعبت القبيلة دور بارز في بلورة الصراعات الاجتماعية بين مختلف مكونات المجتمع لم لها من مكانة في المجتمع الليبي.

- 8- ساهمت الحرب والفوضى في ليبيا في صعوبة تجاوز المعوقات الثقافية لتعزيز النسيج الاجتماعي واثرت سلبا على الوضع الاجتماعي بشكل بارز خاصة فيما يتعلق بقضايا تعدد الثقافات والميول السياسية .
- 9- تسهم المدرسة في غرس قيم تعزيز النسيج الاجتماعي من خلال القيم السامية التي تغرسها لدى الطلاب .
- 10 - تمثل الاسرة وثافتها عنصر جد خطير في عملية تعزيز الارتباط الاجتماعي او تمزقه فهي اولى المؤسسات الاجتماعية والتربوية التي ينشئ فيها الفرد ويتشرب منها القيم الاجتماعية المتعلقة بقبول جميع الافراد وعدم التمييز العنصري على اساس ديني او عرقي بينهم .
- 10- شكلت التنظيمات المسلحة تحدي كبير في لم شمل المجتمع الليبي وتعزيز النسيج الاجتماعي من خلال النزج بالعديد من المدن والافراد في النزاعات .
- 11- كان لوسائل الاعلام والقنوات دور سلبي في تقوية النسيج الاجتماعي لجميع مكونات المجتمع الليبي .
- 12- العوامل السياسية افرزت العديد من الازمات الاجتماعية والتي كان لها الاثر السلبي في تفتيت وتمزق النسيج الاجتماعي .
- 13 - تمثل القبيلة من اهم سبل لم الشمل وتعزيز النسيج الاجتماعي من خلال المكانة التي تحظى بها في مجال المصالحة الوطنية واعادة ترميم النسيج الاجتماعي بين مختلف المناطق في المجتمع الليبي .

التوصيات :

أ- زيادة الاهتمام بمشاريع الإصلاح الاجتماعي بشكل كبير من خلال دعم المؤسسات الاجتماعية ذات الطابع التنموي وتحسين نوعية الخدمات التي تقدمها .

ب- اقامة الندوات التوعوية للتعريف بأهمية النسيج الاجتماعي والتماسك بين افراد المجتمع الواحد ودوره في تحقيق استقرار المجتمع .

ج- تعديل القوانين والتشريعات بما يتماشى مع التطور الذي يشهده العالم هذه الايام لضمان اقصى مستوى من تحقيق اهداف المساواة والعدالة الاجتماعية والاعتراف بحقوق جميع الافراد في المجتمع .

د- مواصلة عمليات التطوير الاجتماعي والاستمرار في تنفيذ برامج المصالحة الوطنية في كافة جوانب الحياة الاجتماعية في المجتمع الليبي .

هـ- ضرورة اشراك الاهالي في عمليات تقوية العلاقات الاجتماعية بين جميع افراد المجتمع واقناعهم بأهميتها ولهم للحصول على حياة افضل فلا يمكن ان يكون الافراد بمعزل عن بقية مكونات المجتمع الاخرى .

و- دراسة الازمات الاجتماعية والاقتصادية في ليبيا قبل الشروع في تنفيذ خطط وبرامج تعزيز النسيج الاجتماعي للوقوف على كافة المعوقات ومحاولة ايجاد حلولها .

ع- اجراء البحوث والدراسات في مجال النسيج الاجتماعي وسبل التعايش السلمي وايجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تسبب تمزقه في دول العالم الثالث بشكل عام وليبيا بشكل خاص .

ر- الاستعانة بالخبرات في الدول المتقدمة ومحاولة استضافتها بشكل دوري لتدريب العناصر الوطنية في دمج المكونات الاجتماعية وفض النزاعات

والتخطيط للاستفادة من تجاربهم في تأسيس قاعدة متينة يم الانطلاق منها نحو تغيير شامل يحمل في طياته خطوات جادة لتحسين الاوضاع في ليبيا .

المراجع :

- 1- احمد محمد اضبيعة. 2005. الرعاية الاجتماعية في ليبيا. ط2 . دار الكتب الوطنية.بنغازي .
- 2- حسن محمد صالح .النسيج الاجتماعي . مركز الدراسات الاجتماعية . مكة .
- 3-صبيح محمد قنوص.1994. دراسات حضرية.ط1 . الدار الدولية للنشر والتوزيع. القاهرة .
- 4-عبد الجبار عبد الوهاب سعود. قيم التسامح وتأثيرها الايجابي في النسيج الاجتماعي .جامعة ديالي، الجزائر .
- 5- عبد المؤمن فرجال فقي. 1994. الادارة المدرسية المعاصرة .ط1 . منشورات جامعة قار يونس . بنغازي.
- 6- لوجلي صالح الزوي .1997.علم اجتماع الريفي والبدوي. منشورات جامعة قاريونس. بنغازي .
- 7-لوجلي صالح الزوي. 1992. البادية الليبية. منشورات جامعة قار يونس . بنغازي .
- 8- لوجلي صالح الزوي .2012. توطین البدو. منشورات جامعة قار يونس . بنغازي.
- 9- مسعد عبد الرحمن زيدان . 2003 . تدخل الامم المتحدة في النزاعات المسلحة . دار الكتاب القانوني . الاسكندرية .